المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي

البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة
بمادة اللغة العربية
بسلك التعليم الثانوي الإعدادي

غشت 2009

مديرية المناهج والحياة المدرسية
ملحقة للا عائشة، شارع شالة ـ حسان ـ الرباط ☎ 0537278502 🖷 0537700628

المحتوى	الصفحات
المدخل العام	3
- أولا: الاختيارات والتوجهات العامة 1.مجال القيم 2. مجال الكفايات 3. مجال المضامين - ثانيا: مواصفات المتعلم في نهاية السلك الثانوي الإعدادي	4 4 5 6 8
- القسم الأول: بناء منهاج مادة اللغة العربية بالتعليم الثانوي الإعدادي 1. منطلقات المنهاج وأسسه. 1.1 المنطلقات 2.1 أسس المنهاج 2. مرتكزات بناء المنهاج في السلك الثانوي الإعدادي 3. أهداف منهاج اللغة العربية بالسلك الإعدادي 4. الكفايات المستهدفة	9 10 10 10 12 13 13
- القسم الثاني: المكونات والمضامين وتوزيعها الدوري - أولا:المكونات والمضامين . 1. مكون القراءة . - مجالات النصوص القرائية. 2. مكون الدرس اللغوي. - برنامج الدرس اللغوي 3. مكون التعبير والإنشاء - برنامج التعبير والإنشاء - ثانيا: التوزيع السنوي لبرنامج اللغة العربية	15 16 16 17 19 20 21 22 23
- القسم الثالث: طرائق التدريس ومنهجياته 1. منهجيات تدريس مكونات المادة - منهجية درس القراءة - منهجية الدرس اللغوي - منهجية التعبير والإنشاء 2. طرائق وأنشطة تربوية 3. تدبير الفضاءات التربوية 4. الوسائل والمعينات الديداكتيكية	27 28 28 32 33 33 34 34
- القسم الرابع: التقويم والدعم. انواع التقويم الدعم و التقوية	36 37 38

المدخل العام

تندرج وثيقة " **التوجيهات التربوية والبرامج الخاصة بمواد التعليم الثانوي الإعدادي** " في إطار استكمال الجهود الهادفة إلى التجديد والتطوير المستمرين للمناهج التربوية بالسلك الإعدادي من التعليم الثانوي، بما يمكن من توجيه الممارسة التربوية بهذا السلك، نحو تحقيق غايات و أهداف النظام التربوي، وضمان التنسيق والتفاعل بين المواد الدراسية، والإسهام في تيسير الأداء المهني للمدرسين وتطوير كفاياتهم وتعزيزها.

وتنطلق هذه التوجيهات من استثمار مختلف الوثائق المرجعية المؤطرة للعملية التعليمية ـ التعلمية بهذا السلك، حسب التخصصات ومكونات المواد الدراسية، وذلك في اتجاه يهدف إلى توحيد تمثلات مختلف الفاعلين التربويين لأسس المنهاج التربوي ولمقاصده وللكفايات المستهدفة فيه من جهة، والوعي من جهة ثانية، بخصوصيات السلك الثانوي الإعدادي، وبما يستوجبه من عناية خاصة، بحكم الموقع المفصلي الذي يحتله في نظامنا التربوي.

إن **"الوثيقة الإطار للاختيارات والتوجهات التربوية"** تعتبر التعليم الإعدادي "جزءا من التعليم الثانوي ومرحلة انتقالية بين التعليم الابتدائي والسلك التأهيلي"، وهو بهذا المعنى، يمثل مرحلة وسطى في المسار الدراسي للمتعلم، تتكون من ثلاث سنوات تعليمية يتدرج فيها المتعلم (ة) عبر مسار تربوي تعليمي منسجم مع وتيرة نموه الجسدي والنفسي، في أبعاده العقلية والمهارية والوجدانية.

وتهدف هذه الوثيقة إلى أن تكون أداة عمل وظيفية تمكن هيئة التدريس من تعرف منطلقات المنهاج الدراسي وضبط مكوناته وتنفيذ أنشطته، بالشكل الذي يضمن التوظيف الأمثل للكتاب المدرسي في صيغته الجديدة المتسمة بالتعدد، ويمكن – تبعا لذلك – من تنمية كفايات المتعلمين ومهاراتهم، وإكسابهم القدرة على تكييفها مع مختلف المواقف والوضعيات. كما أن الوثيقة تمثل، فضلا عما سبق، منطلقا مرجعيا لهيئة التأطير التربوي ووثيقة توجيهية تعرض العناصر والمكونات العامة لمختلف العمليات المنتظر إنجازها من قبل المدرس(ة)، وما يرتبط بتلك العمليات من وسائل وطرائق وإجراءات، مما يسهل وضع الشبكات الملائمة للتأطير والتقويم والتوجيه.
وقد تم تصميم وثيقة " **التوجيهات التربوية والبرامج الخاصة بمواد التعليم الثانوي الإعدادي** " في ضوء اختيار منهجي يواكب المستجدات المرتبطة بتجديد المناهج التربوية في سياق إصلاح منظومة التربية والتكوين ببلادنا، منطلقا في ذلك من الاستثمار الوظيفي لأبرز ما توصلت إليه مختلف الدراسات في حقل التربية خاصة، وفي حقول المعرفة الإنسانية بصورة عامة، مع اعتماد مقاربة شمولية ومتكاملة تراعي مبدأ التوازن بين جميع الأبعاد (البعد الاجتماعي الوجداني، بعد المهارات والكفايات، البعد المعرفي، البعد التجريبي والتجريدي)، وبين مختلف أنواع المعارف وأساليب التعبير (فكري، فني، جسدي)، و بين مختلف جوانب التكوين (نظري، تطبيقي عملي). كما أن الوثيقة تستحضر بصفة خاصة حاجات المتعلمات و المتعلمين في المرحلة العمرية التي يمرون بها، وكذلك خصوصيات التدريس بالطور الثانوي الإعدادي ومتطلبات تنفيذ منهاجه الدراسي، من حيث عرض الأسس الثقافية والاجتماعية والنفسية والتربوية والمنهجية التي تؤطر أنشطة التعليم والتعلم بهذا الطور، وتحديد الغايات والكفايات المستهدفة فيه، وتقديم المضامين المقررة فيه والمنسجمة مع سلم القيم المستهدفة في هذا السلك، وذلك كله من منظور يراعي مواصفات المتعلمات و المتعلمين ويعتبر المدرسة مجالا خصبا يتحقق ضمنه التفاعل الإيجابي بين المدرسة والمجتمع، ويسمح بترسيخ القيم الأخلاقية، وقيم المواطنة وحقوق الإنسان وممارسة الحياة الديمقراطية.

أولا – الاختيارات والتوجهات العامة

حُددت الاختيارات العامة لإصلاح النظام التربوي ومراجعة المناهج انطلاقا من الفلسفة التربوية والمرتكزات الأساسية المتضمنة في الميثاق الوطني للتربية والتكوين(1999)، وكذا في المداخل الواردة

في الوثيقة الإطار الصادرة عن لجنة الاختيارات والتوجهات (2002)، وتتوزع هذه الاختيارات على ثلاثة مجالات، هي مجال القيم، ومجال الكفايات، ومجال المضامين.

1 - مجال القيم

يحدد الميثاق الوطني للتربية و التكوين المرتكزات الثابتة في هذا المجال كالآتي:

- قيم العقيدة الإسلامية؛
- قيم الهوية الحضارية و مبادئها الأخلاقية و الثقافية؛
- قيم المواطنة؛
- قيم حقوق الإنسان و مبادئها الكونية.

وانسجاما مع هذه القيم، واعتبارا للحاجات المتجددة للمجتمع المغربي على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي من جهة، وللحاجات الشخصية الدينية والروحية للمتعلمين والمتعلمات من جهة أخرى، فإن نظام التربية والتكوين يتوخى تحقيق ما يأتي:

على المستوى المجتمعي العام	**على المستوى الشخصي للمتعلم (ة)**
▪ ترسيخ الهوية المغربية الحضارية والوعي بتنوع وتفاعل وتكامل روافدها؛ ▪ التفتح على مكاسب ومنجزات الحضارة الإنسانية المعاصرة؛ ▪ تكريس حب الوطن وتعزيز الرغبة في خدمته؛ ▪ تكريس حب المعرفة وطلب العلم والبحث والاكتشاف؛ ▪ المساهمة في تطوير العلوم والتكنولوجيا الجديدة؛ ▪ تنمية الوعي بالواجبات والحقوق؛ ▪ التربية على المواطنة وممارسة الديموقراطية؛ ▪ التشبع بروح الحوار والتسامح وقبول الاختلاف؛ ▪ ترسيخ قيم المعاصرة والحداثة؛ ▪ التمكن من التواصل بمختلف أشكاله وأساليبه؛ ▪ التفتح على التكوين المهني المستمر؛ ▪ تنمية الذوق الجمالي والإنتاج الفني والتكوين الحرفي في مجالات الفنون والتقنيات؛ ▪ تنمية القدرة على المشاركة الإيجابية في الشأن المحلي والوطني	▪ الثقة بالنفس والتفتح على الغير؛ ▪ الاستقلالية في التفكير والممارسة؛ ▪ التفاعل الإيجابي مع المحيط الاجتماعي على اختلاف مستوياته؛ ▪ التحلي بروح المسؤولية والانضباط؛ ▪ ممارسة المواطنة والديموقراطية؛ ▪ إعمال العقل واعتماد الفكر النقدي؛ ▪ الإنتاجية والمردودية؛ ▪ تثمين العمل والاجتهاد والمثابرة؛ ▪ المبادرة والابتكار والإبداع؛ ▪ التنافسية الإيجابية؛ ▪ الوعي بالزمن والوقت كقيمة أساسية في المدرسة وفي الحياة؛ ▪ احترام البيئة الطبيعية والتعامل الإيجابي مع الثقافة الشعبية والموروث الثقافي والحضاري المغربي.

على الأستاذ (ة) أن يستحضر القيم المشار إليها أعلاه :

- عند إعداد الدرس وفي بناء أنشطة التعلم وكذا اختيار الموارد الديداكتيكية وبناء وضعيات التقويم؛
- في السلوك العام داخل الفصل والمؤسسة والمحيط حتى تساعد على التعلم بالقدوة وترسيخ هذه القيم لدى الناشئة وذلك حسب ما تقتضيه طبيعة الوضعيات المرتبطة بكل مادة دراسية.

2 - مجال الكفايات

إن المتعلم (ة) الذي يلج مرحلة التعليم الإعدادي يكون مبدئيا مكتسبا لرصيد لغوي ومعرفي ومهاري يؤهله لاستيعاب مختلف الظواهر الاجتماعية والثقافية، واتخاذ مواقف منها، والتفاعل الإيجابي مع محيطه المحلي والجهوي والوطني والعالمي، فضلا عن اكتسابه كفايات تواصلية أساسية، مع القدرة على توظيفها في وضعيات مبسطة، كما أنه يمتلك القدرة على الاستدماج الأولي لقيم المبادرة، والتنافس الإيجابي، والعمل الجماعي، والاعتماد على النفس، وإدراك الحقوق والواجبات، والتواصل مع المحيط، والوعي بمتطلبات الاندماج فيه بكيفية واعية.

وتأتي المرحلة الإعدادية مندرجة في سيرورة الحفاظ على مكتسبات المتعلم (ة) في التعليم الابتدائي وتحصينها، خاصة بالنسبة لمن بلغوا سن نهاية التعليم الإجباري.

وخلال هذه المرحلة الوسطى يستمر التركيز على الجوانب التواصلية في مستوى متقدم من التمكن، وعلى الجوانب المنهجية و الاستراتيجية والثقافية. وتعطى الجوانب التكنولوجية أهمية أكثر من ذي قبل للإعداد للتعليم التأهيلي، أو لمؤسسات التكوين المهني، أو لولوج الحياة العامة لمن سينقطعون عن الدراسة من المتعلمات والمتعلمين في نهاية السلك الإعدادي.

إن تطوير الكفايات وتنميتها على الوجه اللائق لدى المتعلم (ة) ، يستوجبن مقاربتها بشكل شمولي، مع مراعاة التدرج البيداغوجي في برمجتها، ووضع استراتيجيات اكتسابها. ومن الكفايات الممكن بناؤها في إطار تنفيذ مناهج التربية والتكوين نذكر ما يأتي:

- **الكفايات المرتبطة بتنمية الذات** ، والتي تستهدف تنمية شخصية المتعلم باعتباره غاية في ذاته، وفاعلا إيجابيا ينتظر منه الإسهام الفاعل في الارتقاء بمجتمعه في كل المجالات؛
- **الكفايات القابلة للاستثمار في التحول الاجتماعي** ، والتي تجعل نظام التربية والتكوين يستجيب لحاجات التنمية المجتمعية بكل أبعادها الروحية والفكرية والمادية؛
- **الكفايات القابلة للتصريف في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية** ، والتي تجعل نظام التربية والتكوين يستجيب لحاجات الاندماج في القطاعات المنتجة ولمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويمكن أن تتخذ الكفايات التربوية طابعا **إستراتيجيا، وتواصليا، ومنهجيا، وثقافيا، وتكنولوجيا**، كما هو مبين في الجدول الآتي:

الكفايات	العناصر المكونة لها
الكفايات الإستراتيجية	▪ معرفة الذات والتعبير عنها؛ ▪ التموقع في الزمان والمكان؛ ▪ التموقع بالنسبة للآخر وبالنسبة للمؤسسات المجتمعية (الأسرة، المؤسسة التعليمية، المجتمع)، والتكيف معها ومع البيئة بصفة عامة؛ ▪ تعديل المنتظرات والاتجاهات والسلوكات الفردية وفق ما يفرضه تطور المعرفة والعقليات والمجتمع.
الكفايات التواصلية	▪ إتقان اللغة العربية وتخصيص الحيز المناسب للغة الأمازيغية والتمكن من اللغات الأجنبية؛ ▪ التمكن من مختلف أنواع التواصل داخل المؤسسة التعليمية وخارجها في مختلف مجالات تعلم المواد الدراسية؛ ▪ التمكن من مختلف أنواع الخطاب (الأدبي، والعلمي، والفني...) المتداولة في المؤسسة التعليمية وفي محيط المجتمع والبيئة.
الكفايات المنهجية	▪ منهجية للتفكير وتطوير مدارجه العقلية؛ ▪ منهجية للعمل في الفصل وخارجه؛ ▪ منهجية لتنظيم ذاته وشؤونه ووقته وتدبير تكوينه الذاتي ومشاريعه الشخصية.
الكفايات الثقافية	▪ الجانب الرمزي المرتبط بتنمية الرصيد الثقافي للمتعلم (ة) ، وتوسيع دائرة إحساساته وتصوراته ورؤيته للعالم وللحضارة البشرية بتناغم مع تفتح شخصيته بكل مكوناتها، وبترسيخ هويته كمواطن مغربي وكإنسان منسجم مع ذاته ومع بيئته ومع العالم؛ ▪ الجانب الموسوعي المرتبط بالمعرفة بصفة عامة.
الكفايات التكنولوجية	▪ القدرة على تصور المنتجات التقنية ورسمها وإبداعها وإنتاجها ؛ ▪ التمكن من تقنيات التحليل والتقدير والمعايرة والقياس، وتقنيات ومعايير مراقبة الجودة، والتقنيات المرتبطة بالتوقعات والاستشراف؛ ▪ التمكن من وسائل العمل اللازمة لتطوير تلك المنتجات وتكييفها مع الحاجيات الجديدة والمتطلبات المتجددة؛ ▪ استدماج أخلاقيات المهن والحرف والأخلاقيات المرتبطة بالتطور العلمي والتكنولوجي بارتباط مع منظومة القيم الدينية والحضارية وقيم المواطنة وقيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية.

على الأستاذ (ة) ان يستحضر طبيعة الكفايات وأنواعها والعناصر المكونة لكل نوع قصد التحكم فيها

3- مجال المضامين

تنتظم المضامين داخل السلك الثانوي الإعدادي بما يخدم المواصفات المحددة للمتعلم (ة) في نهاية هذا السلك، من خلال ما يأتي:

- الانطلاق من اعتبار المعرفة إنتاجا وموروثا بشريا مشتركا؛
- اعتبار المعرفة الخصوصية جزءا لا يتجزأ من المعرفة الكونية؛
- اعتماد مقاربة شمولية عند تناول الإنتاجات المعرفية الوطنية، في علاقتها بالإنتاجات الكونية مع الحفاظ على ثوابتنا الأساسية؛
- اعتبار غنى وتنوع الثقافة الوطنية والثقافات المحلية والشعبيةباعتبارها روافد للمعرفة؛
- الاهتمام بالبعد المحلي والبعد الوطني للمضامين وبمختلف التعابير الفنية والثقافية؛
- اعتماد مبدأ التكامل والتنسيق بين مختلف أنواع المعارف وأشكال التعبير؛
- اعتماد مبدأ الاستمرارية والتدرج في عرض المعارف الأساسية عبر الأسلاك التعليمية؛
- تجاوز التراكم الكمي للمضامين المعرفية المختلفة عبر المواد التعليمية؛
- استحضار البعد المنهجي والروح النقدية في تقديم محتويات المواد؛
- العمل على استثمار عطاء الفكر الإنساني عامة لخدمة التكامل بين المجالات المعرفية؛
- الحرص على توفير حد أدنى من المضامين الأساسية المشتركة لجميع المتعلمين في مختلف الأسلاك والشعب؛
- الاهتمام بالمضامين الفنية؛
- تنويع المقاربات وطرق تناول المعارف؛
- إحداث التوازن بين المعرفة في حد ذاتها والمعرفة الوظيفية.

وعلى الأستاذ (ة) استحضار كل ذلك عند انتقاء المضامين كحصيلة معرفية يزود بها المتعلم (ة) عند نهاية كل وحدة دراسية.

ثانيا ـ مواصفات المتعلم (ة) في نهاية السلك الإعدادي

مواصفات من حيث القيم والمقاييس الاجتماعية	مواصفات مرتبطة بالكفايات والمضامين
- اكتساب القدر الكافي من مفاهيم العقيدة الإسلامية، حسب ما يلائم مستواه العمري، ومتحليا بالأخلاق والآداب الإسلامية في حياته اليومية؛ - التشبع بقيم الحضارة المغربية بكل مكوناتها والوعي بتنوع وتكامل روافدها؛ - التشبع بحب وطنه وخدمته؛ - الانفتاح على قيم الحضارة المعاصرة و إنجازاتها؛ - التشبع بقيم حقوق الإنسان وحقوق المواطن المغربي وواجباته؛ - الدراية بالتنظيم الاجتماعي والإداري محليا وجهويا ووطنيا، و التشبع بقيم المشاركة الإيجابية وتحمل المسؤولية؛ - الانفتاح على التكوين المهني والقطاعات الإنتاجية والحرفية؛ - تذوق الفنون والوعي بالأثر الإيجابي للنشاط الرياضي المستديم على الصحة؛ - التشبع بقيم المشاركة الإيجابية في الشأن المحلي والوطني وقيم تحمل المسؤولية.	- التمكن من اللغة العربية واستعمالها السليم في تعلم مختلف المواد؛ - التمكن من تداول اللغات الأجنبية والتواصل بها؛ - التمكن من مختلف أنواع الخطاب المتداولة في المؤسسة التعليمية؛ - القدرة على التجريد وطرح المشكلات الرياضية وحلها؛ - الإلمام بالمبادئ الأولية للعلوم الفيزيائية والطبيعية والبيئية؛ - التمكن من منهجية للتفكير والعمل داخل الفصل وخارجه؛ - التمكن من المهارات التقنية والمهنية و الرياضية والفنية الأساسية ذات الصلة بمحيط المدرسة محليا و جهويا ؛ - القدرة على تكييف المشاريع الشخصية ذات الصلة بالحياة المدرسية والمهنية؛ - امتلاك المهارات التي تساعده على تعديل السلوكات وإبداء الرأي؛ - التمكن من رصيد ثقافي ينمي إحساسه ورؤيته لذاته وللآخر؛ - القدرة على استعمال التكنولوجيات الجديدة في مختلف مجالات دراسته وفي تبادل المعطيات.

على الأستاذ (ة) أن يعي مواصفات المتعلم (ة) في نهاية السلك الثانوي الإعدادي من اجل التحكم في مخرجات التعلم بطريقة استباقية.

القسم الأول

بناء منهاج مادة اللغة العربية بالتعليم الثانوي الإعدادي

1 .منطلقات منهاج اللغة العربية بالتعليم الثانوي الإعدادي وأسسه

أ - المنطلقات

يرتكز منهاج اللغة العربية في السلك الثانوي الإعدادي على جملة من المنطلقات والأسس تتحدد مرجعيتها في ما يأتي :

- الميثاق الوطني للتربية والتكوين؛
- الوثيقة الإطار للاختيارات والتوجيهات التربوية؛
- استحضار النظريات التربوية الهادفة إلى تعزيز مكانة اللغة العربية ودورها في التداول اليومي، والمساعدة على تذليل الصعوبات البيداغوجية والديداكتيكية.

ب - أسس المنهاج

- **الأسس الاجتماعية:**

وتتمثل في:

- التشبث بالعقيدة الإسلامية السمحة ووحدة المذهب المالكي؛
- الارتباط بالتاريخ الوطني الحافل بالأمجاد والعطاءات؛
- تميز المجتمع المغربي بالتنوع والغنى والتلاحم والتضامن الاجتماعي؛
- انفتاح المجتمع المغربي على العالم.

- **الأسس الثقافية**:

و تتحدد هذه الأسس في:

- تنوع روافد الثقافة المغربية؛
- قدرة الثقافة المغربية على الحفاظ على هويتها المميزة؛
- إسهام الأجيال المتعاقبة في إغناء التراث الثقافي المغربي والانفتاح على الثقافات الأجنبية

- **الأسس السيكولوجية**

بني المنهاج على أسس سيكولوجية تراعي خصوصيات المتعلم وآليات اكتسابه الطبيعي للنسق اللغوي والتفاعل مع المعرفة، والمقصود بالأسس النفسية كل ما يتصل بالنمو النفسي للمتعلم وكل ما يخص اكتسابه اللغة العربية الفصحى، قراءة وكتابة وفهما وتعبيرا.

وعموما فإن منهاج اللغة العربية، يتبنى استراتيجيات تعليمية - تعلمية تنبني على:

- تنمية التفكير الاستنباطي والاستقرائي لدى المتعلم وتمكينه من القيام بعمليات مجردة لاستنباط القواعد والمبادئ التي تحكم خطابات اللغة؛
- اعتبار الشروط الاجتماعية السياقية في تعلم اللغة؛
- تعزيز الفضول العلمي والرغبة في الاكتشاف والبحث؛
- تقوية إدراك المتعلم طبيعة العلاقات التي تحكم المجتمع وأعرافه وقيمه، لتعزيز عناصر التنشئة الاجتماعية؛
- تشجيع الميول الثقافية وقابليات المطالعة واستنفار الهوايات الفردية،
- تشجيع العمل الجماعي والتعاون بين أعضاء الجماعة.

- **الأسس التربوية**

ركز المنهاج على ما يأتي:

- <u>على مستوى المتعلم</u>:

من المؤكد أن المتعلم يشكل محورا مركزيا داخل العملية التعليمية، باعتباره الغاية التي ينبغي أن تنتهي عندها الأهداف العامة المتوافق عليها اجتماعيا وتربويا. وتأسيسا على هذا الموقع فإن المقتضى التدريسي يستوجب الانتقال من التعليم إلى التعلم عبر ترسيخ مبدأ التعلم الذاتي الذي يمكن المتعلم من الوعي بمسؤوليته في العملية التعليمية انطلاقا من ثنائية تعزيز المكتسب والحافزية الذاتية لتحصيل المستجد ..

- <u>على مستوى المدرس</u>:

يشترط في المدرس توافر مجموعة من المهارات والقدرات المهنية تتمحور حول ما يأتي:

- الفعالية المهنية، وتتجلى في كون المدرس قادرا على تخطيط وضعيات التدريس في ضوء الكفايات النوعية للمادة ومتطلبات الدرس وحاجات المتعلمين واقتراح الأنشطة الملائمة لكل مكون من مكونات المادة.
- التنشيط، وهو أسلوب من أساليب المدرس، باعتباره وسيطا بين المتعلم وبين عالم المعرفة والمحيط المدرسي، لأجل ذلك دعي المدرس إلى أن يكون مدبرا للعلاقات بين المتعلمين ولسبل اكتسابهم المعرفة.

2 -مرتكزات بناء المنهاج في السلك الثانوي الإعدادي

أولا - التصور الديداكتيكي للمنهاج

تستند مرتكزات هذا البناء إلى ما يأتي:

أ - الانطلاق من درجة حضور كل نوع من أنواع الكفايات المنصوص عليها في الوثيقة الإطار، حيث أعطيت الأولوية للكفايات التواصلية والثقافية والمنهجية، دون صرف النظر عن الكفايات الاستراتيجية والتكنولوجية، وقد تمت ترجمة ذلك في طبيعة النصوص القرائية؛

ب - التأكيد على أن تكون المضامين ذات صلة مباشرة بواقع المتعلم، وبالمجال الذي يعيش فيه محليا وإنسانيا؛

ج - النظر إلى مادة اللغة العربية على أنها كل لا يتجزأ، وأن مكوناتها تتعاون فيما بينها لتحقيق الكفايات ؛

د - الانتقال إلى تصور لا يفصل بين النصوص القرائية ودرس التعبير والإنشاء إلا على مستوى التنظيم الشكلي، ومن ثم فإن كل وحدة تتكون بالضرورة من درس قرائي، ودرس لغوي، ودرس للتعبير والإنشاء؛

هـ - الجمع بين الجانبين المعرفي والمهاري، ويتجلى ذلك في اعتماد مقاربة تدريسية، يتم فيها إدماج الكفايات المنهجية والتواصلية والنحوية والنصية .. ولذلك تمت معالجة المكونات والمضامين المقترحة للسلك الثانوي الإعدادي، بناء على مقاربة شاملة تسعى للجمع بين القيم والكفايات، في سياق تعليمي تعلمي جديد، يستحضر مكتسبات السلك الابتدائي ويهيئ المتعلم لمقتضيات سلك التعليم التأهيلي، من حيث تحديث المقاربات الديداكتيكية لمكونات النصوص القرائية (المهارات والقدرات)، الظواهر اللغوية (المقاربة التواصلية)، التعبير والإنشاء (المهارات والقدرات)، فضلا عن ربط القيم والمضامين والمهارات بسياق المتعلم الاجتماعي والثقافي، في ضوء قدراته على الإبداع والاختيار والمسؤولية وتفتح الشخصية.

وتقوم معالجة المادة الدراسية وفق هذا التصور على تنظيم التفاعلات الصفية بين المدرس والتعلم والمادة الدراسية، باستثمار النموذج المتمركز حول المتعلم ، باعتباره النموذج الأنسب لمدخل الكفايات، والمعتمد كأساس من أسس منهاج اللغة العربية.

ثانيا – المداخل الديداكتيكية : ويقصد بها كافة المعطيات التربوية المعتمدة كمداخل في تنظيم المادة الدراسية وإنجاز الأنشطة التربوية، ومن هذه المعطيات:

- **اعتماد مدخل المقاربة بالكفايات،** حيث يتم الانطلاق من كفايات محددة ومستهدفة، تتحقق عبر وضعيات اندماجية وأنشطة ومهام متمركزة حول جهد المتعلم واجتهاده؛
- **اعتماد تنظيم المادة الدراسية على أساس الوحدة الدراسية** حيث تقوم كل وحدة على مركز اهتمام موحد كما توجد وشائج وصلات بين مجموعة من الوحدات داخل البرنامج الواحد؛
- **التركيز على أنشطة تعليمية منفتحة** على خبرة المتعلم وعلى نشاطه الذاتي؛
- **إدماج محطات متصلة ومستمرة للتقويم في صلب الأنشطة التربوية** فضلا عن تدخلات للدعم والتثبيت والمراجعة.

ثالثا - التنظيم المنهجي: ويقصد به جميع المعطيات الديداكتيكية (المنهجية) التي تتعلق بتنظيم المادة الدراسية وبمناهج تدريسها وبأساليب تعلمها من لدن التلاميذ.

3 -أهداف منهاج اللغة العربية بالسلك الثانوي الإعدادي :

تتحدد الأهداف الأساسية لمنهاج اللغة العربية فيما يأتي :

- تعزيز مكتسبات المتعلم اللغوية والتواصلية والمنهجية التي حصل عليها في مرحلة السلك الابتدائي وإعداده للسلك الثانوي التاهيلي؛
- إكسابه رصيدا معرفيا يؤهله للتواصل مع نماذج ثقافية مختلفة من الفكر العربي والإنساني؛
- تمكينه من استضمار الظواهر اللغوية في بعدها الوظيفي؛
- تمكينه من قدرات ومهارات يوظفها في سياقات تواصلية مختلفة؛
- تعزيز وتنمية القيم المساعدة على تكوين شخصيته.

4 - الكفايات المستهدفة

ينسجم مدخل الكفايات مع التوجه العام لتدريس مادة اللغة العربية باعتبارها مادة تتفاعل في مكوناتها أبعاد تواصلية، ومنهجية، وثقافية، وهي أبعاد تسهم في تكوين شخصية المتعلم، وتيسير اندماجه في محيطه المدرسي، والاجتماعي. وتأسيسا على هذا الاعتبار فإن منهاج مادة اللغة العربية بالسلك الثانوي الإعدادي يستهدف تحقيق الكفايات الآتية:

* **الكفاية الثقافية** : وتتحدد فيما يأتي :

- ترسيخ الهوية الثقافية للمتعلم في مظاهرها المتنوعة؛
- تنمية الرصيد المعرفي والثقافي للمتعلم في بعديه الوطني والعربي؛
- جعل المتعلم منفتحا على الثقافة الإنسانية في مجالاتها المختلفة؛
- تمييز القيم الفكرية، والأخلاقية أو الجمالية الكامنة في التراث الثقافي والحضاري؛

* **الكفاية التواصلية**، وتسعى إلى جعل المتعلم قادرا على:

- التمكن من مختلف أنواع التواصل داخل المؤسسة التعليمية في مختلف مجالات تعلم المواد الدراسية، وفي سياقات اجتماعية متنوعة؛
- التمكن من التواصل مع نصوص تنتمي إلى مجالات متنوعة؛
- التوظيف السليم للغة العربية باستحضار القواعد الضابطة لها في إنتاجاته الكتابية والشفهية؛
- إنتاج خطاب أو نص شفهي ينسجم مع مواقف تواصلية، ويتسم باتساق أجزائه؛
- التواصل مع الآخرين والتعبير عن آرائه بهدف إقناع المتلقي والتأثير فيه.

* **الكفاية المنهجية** ، وتشمل الأهداف الآتية :

- قدرة المتعلم على اكتساب أدوات منهجية تساعده على محاورة مختلف النصوص والخطابات ومحاكاتها وإدراك محتوياتها واستخراج عناصرها وتذوق مختلف أساليبها ؛
- إقدار المتعلم على استعمال بعض التقنيات المنهجية والمهارية في مساره التعليمي وسلوكه الاجتماعي؛
- القدرة على تحويل النصوص ومحاكاتها في إنتاجات شخصية؛
- تمكينه من منهجية ملائمة لتنظيم ذاته وثقافته، في ارتباط تام مع معطيات المحيط ؛
- القدرة على الفهم بالتلقي والسماع؛
- قدرة المتعلم على تمييز أساليب أو صيغ مختلفة، وتقصي خصائصها من خلال النصوص القرائية.

* **الكفاية الاستراتيجية،** وتتجه هذه الكفاية إلى:

- ترسيخ مبادئ التشبث بالهوية الثقافية والحضارية المنفتحة على القيم الإنسانية؛
- ترسيخ قيم الثقة بالنفس وقبول الآخر، وذلك بالانفتاح على قيمه واحترام خصوصيته؛

*** القيم والمواقف،**

اعتبارا لمقاربة المنهاج المندمج الذي يراهن على اختيار **<u>التربية على القيم</u>،** تم التركيز في منهاج اللغة العربية على القيم والمواقف الآتية :

- تنمية القيم الدينية والوطنية والإنسانية؛
- تنمية المواقف الوجدانية وقابلية المتعلم للانفتاح على المحيط المدرسي والاجتماعي والثقافي؛
- اتخاذ مواقف إيجابية تجاه قضايا ثقافية، وحضارية واجتماعية، وكونية؛
- إكساب المتعلم روح العمل الجماعي، وتعزيز رغبته في التواصل مع الآخر؛
- تقوية روح النقد الذاتي والموضوعي لديه ؛
- إكسابه الرغبة الذاتية في المطالعة والتثقيف الذاتي وتدبير تكوينه الذاتي؛
- اتخاذ مواقف إيجابية تجاه قضايا بيئية أو سكانية؛
- تمثل قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان في سلوكه وفكره.
- قبول الآخر من خلال الانفتاح على قيمه واحترام خصوصيته؛

القسم الثانـي

المكونـات والمضامين وتوزيعها الدوري

أولا: المكونات والمضامين

لقد روعي في اختيار النصوص وتبويبها مجموعة من المبادئ التربوية والمفاهيم التنظيمية نجملها في ما يأتي:

- اندراجها ضمن مجال من المجالات المقررة؛
- ملاءمتها لمستوى المتعلمين في مضامينها وفي لغتها وفي أنشطتها؛
- تنوع مصادر الاختيار، حيث تم اختيار النصوص من مصادر قديمة أو موسوعات متخصصة، أو من أبحاث علمية ومقالات وتقارير خاصة، وذلك ليتعرف المتعلم أنواع الخطابات واللغات المتداولة في محيطه، وليمتلك القدرة على التعامل معها.
- تعدد مداخل اختيار المؤلفين جغرافيا (مغربي مشرقي) ، و زمنيا (قديم / حديث / معاصر).
- تنوع أنماط النصوص من حيث جنسها (قصة، مقالة، شعر...)
- قابليتها لأنشطة القراءة المنهجية في مستوياتها المختلفة (الملاحظة والفهم والتحليل والتركيب..).

1 -مكون القراءة:

تشكل القراءة فاعلية ذهنية تمكن المتعلم من استنفار قدراته العقلية والوجدانية للاندماج في محيطه التعليمي، خاصة وأن التمكن من مهارة القراءة ييسر استيعاب المواد الدراسية الأخرى. وبذلك يعتبر هذا المكون نشاطا مركزيا في منهاج اللغة العربية لأنه يساعد المتعلمين على نقلهم إلى عالم الثقافة والأدب والفكر، عبر نصوص وظيفية وأدبية، كما أنه وسيلة لمعرفة أساليب اللغة العربية، واكتشاف طرق تعبيرها وأنماطها الفنية وتطورها. والقراءة وسيلة لتشكيل الفكر، وبناء المواقف وتكوين الاتجاهات، وتربية الذوق والوجدان، فضلا عن دورها في تعلم المهارات المتعلقة بالفعل القرائي، وصولا إلى امتلاك الكفايات الاستراتيجية والتواصلية والمنهجية والثقافية. فعندما يستضمر المتعلم آليات قراءة النصوص المختلفة، تتحول القراءة من مستوى الفاعلية الذهنية إلى مستوى الفاعلية الاجتماعية، وبالتالي يصبح المتعلم قادرا على تصريفها في محيطه الاجتماعي، عبر اندماجه في المواقف والوضعيات التواصلية المختلفة.

وتسعى أنشطة القراءة إلى تطوير كفاية القراءة لدى المتعلم وإكسابه القدرة على التعلم الذاتي، ولاشك أن تطوير كفاية القراءة لدى المتعلم يتطلب تفعيل بيداغوجية تتجاوز طرق التلقين والإلقاء، وتتجنب العوائق المنهجية التي يمكن أن تحول دون إكساب المتعلم القدرات القرائية اللازمة لفهم النصوص وتحليلها، خصوصا في المرحلة الإعدادية من التعليم الثانوي؛ حيث يصبح المتعلم قادرا على قراءة النصوص وعلى استيعاب مضامينها و دلالاتها، ومتحفزا أكثر لأخذ المبادرة ومناقشة القضايا وإبداء الرأي فيها.

إن تحقيق هذا المسعى البيداغوجي يتطلب تمكين المتعلم من أدوات وتقنيات تؤهله لممارسة سليمة لنشاط القراءة، وهو رهان يختلف صدى تحققه باختلاف أعمار القراء(المتعلمين) ومستوياتهم وثقافتهم وتجاربهم القرائية وخبراتهم المنهجية في القراءة.

وعليه فإن استثمار القراءة المنهجية في المرحلة الإعدادية من التعليم الثانوي يستلزم تشجيع المتعلمين على التفاعل مع النصوص لاكتشاف مجال القراءة الرحب، وذلك بتمهيرهم على اختيار الطرائق المنهجية الملائمة التي تجعلهم يقومون تدريجيا بتنظيم انطباعاتهم وردود أفعالهم إزاء النصوص القرائية، انطلاقا من القدرة على ملاحظة النصوص واقتراح فرضيات حول معناها، وفهمها وتحليلها، وصولا - في مراحل متقدمة - من عمرهم الدراسي إلى تأويل هذه النصوص واستنتاج أبعادها ومناقشة مقاصدها.

وبما أن القراءة المنهجية تضمن لكل نوع من أنواع النصوص أدوات التحليل المناسبة، فإن المطلوب تأهيل المتعلم لتحقيق هذا المبتغى ليتجاوز سطحية القراءة البسيطة التي يكتفي فيها بفك الرموز والدوال، وينفتح على محطة مهمة من مساره القرائي يتسع فيها أفق تعامله مع النصوص بالاستثمار الأمثل للمفاهيم والمصطلحات والتوظيف المنظم والممنهج لأدوات التحليل.

إن استثمار آليات القراءة المنهجية في المرحلة الإعدادية يقتضي تنمية الوعي لدى المتعلم بقيمتها وأهمية اختياراتها المنهجية ومقتضياتها التطبيقية، ولا شك أن تعميق هذا الوعي المنهجي لا يتحقق إلا عبر الممارسة التي يستدمج فيها المتعلمون مكتسباتهم المعرفية واللغوية والمنهجية والمهارية لفهم النصوص وتحليلها وتأويلها.

--- مجالات النصوص القرائية:

تمتد النصوص القرائية المقررة في هذا السلك إلى المجالات الآتية:

- **مجال القيم الإسلامية:**

يسعى هذا المجال إلى جعل المتعلم يتعرف القيم والمبادئ الإسلامية السمحة، ويتشبع بها يستضمرها في السلوك اليومي، انطلاقا من تعاليم القرآن والسنة، وذلك عبر دراسة وتحليل نصوص قرآنية كريمة، وأحاديث نبوية، ونصوص فكرية تمجد القيم الإسلامية. وقد روعي في اختيار مضامينها تثبيتها للعقيدة الإسلامية المبنية على الكتاب والسنة، ووحدة المذهب المالكي، وغرس القيم الروحية في نفوس المتعلمين عبر العقل والحواس والوجدان.

- **مجال القيم الوطنية الإنسانية:**

يشكل هذا المجال عنصرا أساسا من عناصر التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها المدرسة، فهو يرمي إلى إكساب المتعلم المبادئ المشتركة الداعمة للروح الوطنية والمعززة لقيمها، مثل: قيم المشاركة الإيجابية في الشأن المحلي والوطني، وقيم تحمل المسؤولية، واحترام حقوق الإنسان. كما يستهدف ترسيخ وتعميق تشبع المتعلم بحب وطنه، وذلك عبر إدراج نصوص لشعراء وكتاب تعرف المتعلم بتراث أجداده وأمجاد بلاده حتى ينشأ محبا لوطنه، معتزا بهويته، مدركا لانتمائه الإفريقي والإنساني.

- **المجال الحضاري :**

إنه مجال يطلع فيه المتعلم على الإنجازات الحضارية لوطنه وللشعوب الأخرى، مثل الآثار العمرانية والاكتشافات العلمية، والمتاحف، والاختراعات، والهدف من ذلك هو دفع المتعلم إلى تثمين الحضارة الإنسانية وتقديرها باعتبارها نتاج جهود مختلف الشعوب عبر العصور، ودعوته إلى المحافظة عليها والإسهام في تطويرها.

- **المجال الاجتماعي والاقتصادي:**

يرمي هذا المجال إلى تربية المتعلم وإقداره على التفاعل الإيجابي مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي ودفعه إلى تعرف ظواهر وقضايا اجتماعية واقتصادية راهنة.

- **المجال السكاني:**

يعتبر هذا المجال عنصرا أساسا من عناصر الوجود الإنساني، فهو يرمي إلى تربية المتعلم على حماية البيئة من أخطار التلوث والاستغلال اللاعقلاني للثروات والموارد البيئية ؛ لذلك تم اختيار نصوص تتناول التربية الصحية، والوقاية من الأمراض المعدية، والتربية الطرقية، والهجرة القروية، والجفاف وأزمة الماء، وتدمير الطبيعة، والنظافة، والسكان والقيم، والسكان وبدائل المستقبل.

- **المجال الفني الثقافي:**

يهدف هذا المجال إلى التربية الجمالية بتهذيب النفس، وتربية الذوق وصقله، والسمو به، عبر نصوص تتناول الأشكال الفنية في تعبيراتها الثقافية المختلفة: الخط – المثل – الحكاية – الطرفة – النقش – الرياضة الصنائع الفنية ...

و تتعدد أنماط القراءة المقترحة للسلك الثانوي الإعدادي ، نظرا لخصوصية المتعلمين واهتماماتهم العقلية والوجدانية. وتتحدد هذه الأنماط فيما يأتي :

1 - القراءة المنهجية للنصوص الوظيفية:

وتغطي هذه القراءة مساحة شاسعة في المنهاج، باعتبار موقعها المفصلي في تحقيق الكفايتين الثقافية والتواصلية.

2 - القراءة المسترسلة:

تعتمد مقتطفات عربية أو مترجمة ذات طبيعة سردية مستمدة من نصوص روائية ومجاميع قصصية ونصوص مسرحية ملائمة من حيث أهمية الموضوع وجودة الآداء.

(**ملاحظة**: تدرج القراءة المسترسلة بمعدل نصين في محاور الدورتين الأولى والثانية لكل من السنتين الأولى والثانية).

3 - القراءة الاستماعية:

يترك اختيار نصوصها للأستاذ، مع الحرص على استثمار هذا الهامش من حرية الاختيار في تحقيق أهداف مهارة الاستماع، انطلاقا من الوعي بمظاهر التمفصل بين القراءة والاستماع.

4 - درس المؤلفات (خاص بالسنة الثالثة)

صدرت المذكرة: 105 بتاريخ: 2005/10/7 في موضوع: دراسة المؤلفات الخاصة باللغة العربية في السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي؛ حيث تقرر - اعتبارا من الموسم الدراسي 2005- إدراج مادة دراسة مؤلفات اللغة العربية بالسنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي، وتتم دراستها خلال حصص النصوص المسترسلة.

ولا شك أن إصدار هذه المذكرة جاء بهدف توسيع قاعدة دراسة المؤلفات لتشمل السلك الثانوي الإعدادي وتعزيز النشاط القرائي، ودعم تفاعل التلاميذ وتواصلهم مع النصوص الكاملة، وتشجيعهم على القراءة لدعم مكتسباتهم المعرفية واللغوية والمنهجية في هذا السلك. وفي هذا الصدد تم اعتماد بعض المؤلفات، وزعت على الشكل الآتي:

الدورة الأولى	**الدورة الثانية**
- رجوع إلى الطفولة - ليلى أبو زيد	- أهل الكهف – توفيق الحكيم
- الساحة الشرفية – عبد القادر الشاوي	- طوق الحمامة - عبد الله شقرون
- محاولة عيش – محمد زفزاف	- أساطير معاصرة – محمد الكغاط

ويتم انتقاء مؤلف واحد من الفن الروائي للدورة الأولى، وآخر من الفن المسرحي للدورة الثانية.

2 - مكون الدرس اللغوي

يسعى الدرس اللغوي إلى تمكين المتعلم من استعمال اللغة العربية استعمالا سليما وذلك بتجنب الوقوع في الأخطاء ، سواء أثناء قراءته نصا من النصوص، أو إنشائه موضوعا من المواضيع، أو عند إجابته عن سؤال مطروح أو تحاوره مع غيره .فضلا عن ذلك يستهدف هذا الدرس تعرف التلاميذ بعض الظواهر اللغوية من حيث بنياتها الصرفية والتركيبية والصوتية والدلالية من جهة، وتزويدهم ببعض الآليات التي يوظفونها في قراءة النصوص أو إنتاجها.

وتجدر الإشارة هنا إلى ضرورة الوعي بأشكال التواصل داخل حصة الدرس اللغوي، إذ يفترض أن يتحرر الأستاذ من دوره المركزي في تقديم المعرفة اللغوية، وذلك باستدراج المتعلمين إلى وصف الظاهرة في مستوياتها البسيطة، للانتقال بهم بعد ذلك إلى استخلاص المفاهيم الواصفة لها ..

- **برنامج الدرس اللغوي:**

المستوى	الدورة الأولى	الدورة الثانية
السنة الأولـــــى	1- الميزان الصرفي والمجرد والمزيد 2- مزيد الثلاثي والرباعي ومعاني صيغ الزوائد 3-تصريف الفعل الصحيح: السالم المهموز – المضعف 4-تصريف الفعل المثال والأجوف 5- تصريف الفعل الناقص 6- تصريف الفعل اللفيف (المفروق والمقرون) 7- البناء والأعراب 8 الأسماء المعربة والمبنية 9- علامات البناء في الأفعال 10 إعراب الفعل المضارع الصحيح والمعتل: رفعه – نصبه 11- إعراب الفعل المضارع الصحيح والمعتل - جزمه ونصبه.	1 - النكرة والمعرفة 2. العلم 3- الضمير البارز والمستتر 4- الضمير المتصل والمنفصل 5- أسماء الإشارة 6- اسم الموصول 7- أحوال المبتدأ والخبر 8- المبتدأ والخبر وتطابقهما 9. اللازم والمتعدي: الأفعال المتعدية إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر 10. الأفعال المتعدية إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرا 11. المبني للمجهول وأحكامه
السنة الثانية	1- صوغ المثنى وإعرابه 2- صوغ الجمع السالم وإعرابه (المذكر السالم والمؤنث السالم) 3- جمع التكسير: جمعا القلة والكثرة 4- الفاعل – الإضمار – الواجب والجائز 5- المفعول به 6-المفعول المطلق 7- المفعول فيه 8 - المفعول معه 9. المفعول لأجله	1-الحال 2. الاستثناء 3. العدد : تذكيره وتأنيثه 4. العدد – المركب والمفرد 5. العدد – إعرابه وبناؤه 6. التمييز 7. النعت 8. التوكيد 9. العطف 10. البدل 11. المذكر المؤنث – علامات التأنيث- ما يستوي فيه المذكر والمؤنث
السنة الثالثة	1. إعمال المصدر 2. اسم الفاعل وعمله (صيغ المبالغة) 3. اسم المفعول وعمله 4. أسماء الزمان والمكان 5. اسم الآلة 6. الإعلال 7. الإبدال 8. التصغير 9. النسبة 10. المعاجم	1- الإضافة 2- الممنوع من الصرف (الاسم والصفة) 3. الصفة المشبهة 4. اسم التفضيل (صياغته) 5. اسم التفضيل 6. أسلوب التعجب 7. أسلوب المدح والذم 8. أسلوب النداء (الندبة والاستغاثة) 9. أسلوب التحذير والإغراء 10. أسلوب الاختصاص 11. أسلوب الاستفهام.

3 - مكون التعبير والإنشاء

يعتبر هذا المكون منتهى الأنشطة ومقصدها، إذ يفسح المجال أمام المتعلم للتعبير عن أفكاره، واستثمار مكتسباته، وإظهار قدراته اللغوية والفكرية والمنهجية، ولذلك فهو مجال لاكتساب مهارات تساعد على تنظيم المعرفة، والتطبيق عليها والإنتاج على نمطها، وبالتالي فهو مكون أساسي لتحقيق التنشئة الكتابية لدى المتعلم ..

وفي سياق المقاربة المتمحورة حول الكفايات التي اعتمدها هذا المنهاج، تشكل أنشطة التعبير والإنشاء منطلق الوضعيات الاندماجية التي تم اقتراحها لتقويم اندماج التعلمات وتوظيفها في مقامات التعبير المختلفة. ويستند نشاط التعبير إلى مداخل وأسس يمكن الإحاطة بها من خلال إدراك أبعاده الديداكتيكية ومقوماته المنهجية.

- **برنامج مكون التعبير والإنشاء:**

المستوى	الـــدورة الأولـــــــــى	الـــدورة الثانـــــيـــة
السنة الأولـــى	**- التفسير والتوسيع :** - تفسير وتوسيع فكرة أو قولة أو مقطع شعري أو موقف إنساني أو اجتماعي... **- التوثيـق :** - التدريب على البحث عن المعلومات وكيفية معالجتها وتنظيمها في ملفات.	**- الإنتاج الصحفي:** - كتابة قصاصات لإعداد جريدة القسم.. - جمع قصاصات دالة على موضوعات لها علاقة بالمجال القرائي.. - رواية خبر نقلا عن مصدر معين.. **- كتابة الرسائل:** - التدريب على كتابة رسائل لأغراض مختلفة: الشكر والامتنان، التهنئة، التعزية...
السنة الثانية	**- التلخيص:** - التدريب على تقنيات تلخيص نص. **- التقريـر :** - التدريب على كتابة تقرير حول حدث أو شريط او ظاهرة. **- التصميـم:** - التدريب على بناء تصميم لموضوع معين (مهارة التقديم، محتوى الموضوع، الخلاصات	**- التحويـل:** - التدريب على تحويل غرض أو موضوع أو شكل أو وضعية. **- المحاكاة:** - التدريب على محاكاة أدوار اجتماعية انطلاقا من مواقف داخل الأسرة أو المجتمع... لحل مشكلات بيئية وسكانية وحقوق الإنسان.
السنة الثالثة	**- خطاب السرد والوصف:** - التدريب على كتابة يوميات، وصف رحلة، وصف شخوص، بطاقة بريدية... **- خطاب الحجاج :** - التدريب على التعقيب والتعليق - الدفاع عن وجهة نظر.	**- التخيل والإبداع:** - التدريب على كتابة سيرة ذاتية أو غيرية - التدريب على تخيل حكاية عجيبة أو قصة من الخيال العلمي. **- النقد والحكم:** - التدريب على إصدار أحكام قيمية بسيطة على أعمال إبداعية متنوعة.

ثانيا: التوزيع السنوي لبرنامج مادة اللغة العربية

الوحدة الأولى: مجال القيم الإسلامية

الحصص / الأسابيع	الحصة الأولى	الحصة الثانية	الحصة الثالثة	الحصة الرابعة
الأسبوع 1	**أسبوع التقويم التشخيصي**			
الأسبوع 2	**قراءة وظيفية**	الدرس اللغوي	قراءة وظيفية (تتمة)	**التعبير والإنشاء** (أنشطة الاكتساب)
الأسبوع 3	قراءة وظيفية	الدرس اللغوي	قراءة وظيفية (تتمة)	التعبير و الإنشاء (أنشطة التطبيق)
الأسبوع 4	قراءة وظيفية	تطبيقات	قراءة وظيفية (تتمة)	التعبيرو الإنشاء (أنشطة الإنتاج)
الأسبوع 5	قراءة شعرية	الدرس اللغوي	قراءة شعرية (تتمة)	ا لتعبيروالإنشاء:(تصحيح أنشطة الإنتاج)
الأسبوع 6	قراءة مسترسلة	الدرس اللغوي	قراءة مسترسلة (تتمة)	تطبيقات

الوحدة الثانية: مجال القيم الوطنية الإنسانية

الحصص / الأسابيع	الحصة الأولى	الحصة الثانية	الحصة الثالثة	الحصة الرابعة
الأسبوع 7	قراءة وظيفية	الدرس اللغوي	قراءة وظيفية (تتمة)	التعبيرو الإنشاء (أنشطة الاكتساب)
الأسبوع 8	قراءة وظيفية	الدرس اللغوي	قراءة وظيفية (تتمة)	**<u>الفرض المحروس الأول</u>**
الأسبوع 9	قراءة وظيفية	تطبيقات	قراءةوظيفية (تتمة)	التعبير و الإنشاء (أنشطة التطبيق)
الأسبوع 10	قراءة شعرية	الدرس اللغوي	قراءة شعرية (تتمة)	**<u>تصحيح الفرض المحروس</u>**
الأسبوع 11	قراءة مسترسلة	الدرس اللغوي	قراءة مسترسلة (تتمة)	التعبير والإنشاء (أنشطة الإنتاج)

الوحدة الثالثة: المجال الحضاري

الحصص/ الأسابيع	الحصة الأولى	الحصة الثانية	الحصة الثالثة	الحصة الرابعة
الأسبوع12	**قراءة وظيفية**	**تطبيقات**	**قراءة وظيفية (تتمة)**	**التعبير و الإنشاء (تصحيح أنشطة الإنتاج)**
الأسبوع13	**قراءة وظيفية**	**الدرس اللغوي**	**قراءة وظيفية (تتمة)**	**التعبير و الإنشاء (أنشطة الاكتساب)**
الأسبوع14	**قراءة وظيفية**	**الدرس اللغوي**	**قراءة وظيفية (تتمة)**	**التعبيرو الإنشاء (أنشطة التطبيق)**
الأسبوع15	**قراءة شعرية**	**تطبيقات**	**قراءة شعرية (تتمة)**	**الفرض المحروس الثاني**
الأسبوع16	**قراءةاستماعية**	**الدرس اللغوي**	**التعبير والإنشاء أنشطة الإنتاج**	**تصحيح الفرض المحروس**
الأسبوع17	الدرس اللغوي	**التعبير والإنشاء تصحيح أنشطة الإنتاج**	**تطبيقات**	**أنشطة الدعم والتثبيت**

الدورة الثانية :

الوحدة الرابعة: المجال الاجتماعي الاقتصادي

الحصص / الأسابيع	الحصة الأولى	الحصة الثانية	الحصة الثالثة	الحصة الرابعة
الأسبوع18	قراءة وظيفية	الدرس اللغوي	قراءة وظيفية (تتمة)	التعبير و الإنشاء (**أنشطة الاكتساب**)
الأسبوع19	قراءة وظيفية	الدرس اللغوي	قراءة وظيفية (تتمة)	التعبيرو الإنشاء (أنشطة التطبيق)
الأسبوع20	قراءة وظيفية	تطبيقات	قراءة وظيفية (تتمة)	التعبيروالإنشاء (أنشطة الإنتاج)
الأسبوع21	قراءة شعرية	الدرس اللغوي	قراءة شعرية (تتمة)	**التعبيرو الإنشاء (تصحيح أنشطة الإنتاج)**
الأسبوع22	قراءة مسترسلة	الدرس اللغوي	**قراءة مسترسلة** (تتمة)	تطبيقات

الوحدة الخامسة: المجال السكاني

الحصص / الأسابيع	الحصة الأولى	الحصة الثانية	الحصة الثالثة	الحصة الرابعة
الأسبوع23	قراءة وظيفية	الدرس اللغوي	قراءة وظيفية (تتمة)	التعبير والإنشاء أنشطة الاكتساب
الأسبوع24	قراءة وظيفية	الدرس اللغوي	قراءة وظيفية (تتمة)	**الفرض المحروس الأول**
الأسبوع25	قراءةوظيفية	تطبيقات	قراءة وظيفية (تتمة)	التعبير والإنشاء (أنشطة التطبيق)
الأسبوع26	قراءة شعرية	الدرس اللغوي	قراءة شعرية (تتمة)	**تصحيح الفرض المحروس**
الأسبوع27	قراءة مسترسلة	الدرس اللغوي	قراءة مسترسلة (تتمة)	**التعبير والإنشاء أنشطة الإنتاج**

الوحدة السادسة: المجال الفني الثقافي

الحصص / الأسابيع	**الحصة الأولى**	**الحصة الثانية**	**الحصة الثالثة**	**الحصة الرابعة** التعبير والإنشاء (تصحيح أنشطة الإنتاج)
الأسبوع28	قراءة وظيفية	تطبيقات	قراءة وظيفية (تتمة)	
الأسبوع29	قراءة وظيفية	الدرس اللغوي	قراءة وظيفية (تتمة)	التعبير والإنشاء (أنشطة الاكتساب)
الأسبوع30	قراءة وظيفية	الدرس اللغوي	قراءة وظيفية (تتمة)	التعبيرو الإنشاء (أنشطة التطبيق)
الأسبوع31	قراءة شعرية	تطبيقات	قراءة شعرية (تتمة)	**الفرض المحروس الثاني**
الأسبوع32	قراءة استماعية	الدرس اللغوي	التعبير والإنشاء (أنشطة الإنتاج)	**تصحيح الفرض المحروس**
الأسبوع33	الدرس اللغوي	التعبير والإنشاء تصحيح أنشطة الإنتاج	تطبيقات	**أنشطة الدعم والتثبيت**
الأسبوع34	**تقويـم ودعم**	**تقويـم ودعم**	**إجراءات نهاية السنة الدراسية**	**إجراءات نهاية السنة الدراسية**

ملحوظة هامة : تخصص حصص القراءة المسترسلة للسنة الثالثة لدرس المؤلفات حسب ما هو مشار إليه في المذكرة الوزارية : 105 الصادرة بتاريخ: 2005/10/7 في موضوع: دراسة المؤلفات الخاصة باللغة العربية في السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي.

القسم الثالث

طرائق التدريس ومنهجياته

1. منهجيات تدريس مكونات مادة اللغة العربية

تتعدد مكونات منهاج اللغة العربية لتشمل النصوص القرائية والدرس اللغوي، والتعبير والإنشاء استمرارا لما تم تحصيله في السلك الابتدائي على مستوى الكفايات والقيم من جهة، وإعدادا للالتحاق بالسلك الثانوي التأهيلي، ولذلك تضمنت مجالات النصوص القرائية موضوعات تتعلق بالقيم الإسلامية والوطنية والإنسانية، وتتصل بالجوانب الحضارية والاجتماعية والاقتصادية والسكانية والفنية والثقافية، واعتمدت هذه المجالات منطلقات للدرس اللغوي الذي اعتبر وظيفيا يدعم امتلاك القدرة على التواصل كتابيا وشفهيا بلغة عربية سليمة، في حين اختيرت مهارات في التعبير والإنشاء بما يحقق استثمار المكتسبات وتدبير الإنتاج بناء على كفايات ثقافية تتنامى تدريجيا عبر الدورات.

**** منهجية درس القراءة:**

تستند منهجية تدريس النصوص القرائية إلى خطوات متسلسلة تقود المتعلم بالتدريج إلى التقاط علاقات النص واكتشاف أساليبه الفنية وأدواته اللغوية، وإدراك دلالته ومعانيه. وتستوحي هذه المنهجية مقتضيات القراءة المنهجية للنصوص، التي تعتمد استراتيجية استكشافية تنتقل من ملاحظة النص إلى فهم معناه العام، وترمي هذه الاستراتيجية إلى مساعدة المتعلم على بناء المعنى، وتعرف القيمة المعالجة في النص وحصرها وفق ما ينتظمها من أساليب.

إن القراءة المنهجية قراءة متأملة للنصوص تسعف المتعلمين على التفاعل مع النصوص بطريقة مضبوطة الخطوات، واضحة الاختيارات، يصبح فيها دور القارئ (المتعلم) مركزيا، وأما تمفصلات هذه القراءة فتقوم على ثلاث مراحل:

- **1 - مرحلة ما قبل قراءة النص** ، وتصاغ فيها فرضيات القراءة، ويستثمر فيها المدرس معارف المتعلم ومكتسباته، ويوجهها لتكون أداة مساعدة على التعلم الذاتي لدى المتعلم.
- **2 - مرحلة القراءة،** وهي اللحظة التي يتأمل فيها القارئ / المتعلم النص بتوجيه من المدرس، وذلك بتتبع عناصر النص لفهمها وتحليلها وتقويمها.
- **3 - مرحلة ما بعد القراءة** ، وهي مرحلة تركيب المعطيات والنتائج المتوصل إليها. وعلى ضوء هذه المفاصل الكبرى ، تمت صياغة منهجية تتدرج عبر المراحل والأنشطة الآتية:

الملاحظة - الفهم - التحليل - التركيب - الاستثمار - البحث.

- النصوص القرائية الوظيفية:

تنطلق الخطوات المنهجية لتدريس النصوص القرائية من استحضار المرجعيات التربوية والديداكتيكية التي تعزز فاعلية القراءة في بعديها الذهني والاجتماعي. ومن أجل ذلك تم اقتراح جملة إجراءات منهجية تتدرج عبر ترسيخ المكتسبات، لتنفتح على آليات القراءة المتعددة. لذلك يفترض أن يتصرف المدرس في الأنشطة المقترحة تبعا لكل مستوى من مستويات هذا السلك ..

تأسيسا على هذا الاعتبار حددت كيفية التعامل المنهجي مع النص الوظيفي وفق الخطوات الآتية:

- **الخطوة الأولى- تأطير النص** : تساعد هذه الخطوة المتعلم على وضع فرضيات وتوقع المعنى، ويوظف المدرس في هذا النشاط مجموعة من الإجراءات التي تلقي بعض الأضواء الكاشفة على النص، وذلك من خلال:

❖ التمهيد للدرس وذلك بتشخيص مكتسبات التلاميذ والقيام بأنشطة لتحفيزهم وجلب اهتمامهم.
❖ التعريف بصاحب النص، بالتركيز على ماله علاقة بالنص.
❖ ملاحظة النص، وذلك بقراءة النص قراءة بصرية تركز على ملاحظة العنوان، أو كلمات مفاتيح ، أو مصدر النص، أو بدايته أو نهايته، أو الاشتغال على مكونات الصورة المرافقة،

ويمكن أن يتضمن هذا النشاط أسئلة متنوعة تدعو إلى تبين نوع النص أو غرضه وعلاقته بالمجال الذي ورد فيه.

- **الخطوة الثانية ـ القراءة التوجيهية للنصوص**:

تقوم هذه المرحلة على ما تم إنجازه في المرحلة السابقة، وتتم بتوجيه من المدرس وبمساعدته، وذلك عبر الأنشطة الآتية:

- ❖ قراءة النص قراءة جهرية نموذجية مراعيا في ذلك مخارج الحروف، وعلامات الترقيم، والإعراب، والتلوين الصوتي، حسب ما تقتضيه ظروف تشكيل المعنى، مدعومة بالإنصات الجيد ومتابعة قراءة المتعلمين في كتبهم.
- ❖ قراءات التلاميذ الفردية، وتخضع هذه القراءة للتقويم والتوجيه من قبل المدرس أو بعض التلاميذ....
- ❖ استثمار قراءة التلاميذ للإيضاحات اللغوية بشرح المفردات في سياقها، خصوصا منها تلك التي يراها التلاميذ في حاجة إلى شرح، مع توظيفها في سياقات مختلفة
- ❖ فهم المعنى العام للنص، بتلخيص مضمونه إما في أفكار أساسية، أو فكرة عامة، أو تعيين وحداته وفقراته...

- **الخطوة الثالثة:ـ القراءة التحليلية للنصوص:**

تستهدف هذه المرحلة من القراءة تعميق فهم التلاميذ للنصوص عن طريق تفكيك النص، وتحديد عناصره، والبحث عن العلاقات القائمة بينها، واستخراج ما يميزه من خصائص، ويمكن في هذا الإطار تتبع الحقول المعجمية والدلالية المهيمنة،(الصور والأساليب والتراكيب...) والمظاهر التداولية (عناصر الرسالة، ومقصدية الكاتب والقيم والمبادئ الواردة ...).

- **الخطوة الرابعة ـ القراءة التركيبية**:

يقوم التلاميذ، في هذا المستوى من القراءة، بتجميع المعطيات التي انتهت إليها القراءة التحليلية، سواء على مستوى المضمون أو الشكل، وصياغة هذه المعطيات بشكل مركب، يسمح بالكشف عن درجة الارتقاء بالقراءة من المستوى الخطي الانطباعي، إلى درجة القراءة التأويلية المتعددة التي تتجاوز إعادة بناء النص وتصنيف الأفكار وتركيبها إلى مناقشتها وإبداء الرأي الشخصي فيها ..

- **الخطوة الخامسة ـ مرحلة الاستثمار**

تشكل هذه المرحلة امتدادا للدرس؛ وينجز هذا النشاط غالبا خارج الفصل الدراسي، ضمن أنشطة التعلم الذاتي حيث يوضع المتعلم في وضعيات يحاول فيها استثمار مضامين النصوص، بالانفتاح على الواقع وتقديم أمثلة حية، وإنجاز تمارين كتابية تعزز فهم المتعلمين.

ولتنفيذ أنشطة القراءة المنهجية للنصوص تنفيذا هادفا، نقترح توزيع الحصتين المخصصتين لدرس القراءة كما يأتي:

- **الحصة الأولى**: تخصص لأنشطة التأطير والملاحظة والفهم.
- **الحصة الثانية**: تخصص لأنشطة التحليل والتركيب.

وإذا كانت الخطوات المنهجية المثبتة أعلاه صالحة للاستثمار في كل النصوص القرائية الوظيفية، فإنه ينبغي الانتباه إلى خصوصية النصوص الشعرية المتميزة بأسلوبها الفني وطابعها الإيحائي، فعلى المدرس أن يستحضر مع تلاميذه كون هذه النصوص أدرجت لتحقيق أهداف منها:

- تعرف المتعلم أن النص الإبداعي، كالنصوص الأخرى، يتناول موضوعات تتصل بالحياة الإنسانية في كل أبعادها.
- إدراك خصوصية التعبير في هذه النصوص، على مستوى الشكل والتعبير اللغوي.
- الارتقاء بذوق المتعلم الأدبي ودفعه إلى اتخاذ مواقف إيجابية .

وبناء على ما سبق فإن هذه النصوص تستدعي مقاربة منهجية تقوم على تذوق النص الشعري، وذلك من عبر:

- ✓ تحليل معجم القصيدة، وذلك بتصنيف كلماتها بحسب المجال الذي يؤطرها (القصيدة).
- ✓ إبراز الفرق بين اللغة الموحية واللغة التقريرية المباشرة.
- ✓ الإشارة إلى المواقف / الأحاسيس التي يعبر عنها الشاعر، وذلك بالوقوف على الجانب الدلالي الذي يبلور موضوع القصيدة
- ✓ تذوق بعض الصور الفنية المعبرة والإشارة إلى أبعادها الإيحائية وأدواتها الفنية.

- النصوص المسترسلة:

تنتمي هذه النصوص غالبا إلى مجال السرد ، ولذلك يستحسن معالجة هذا النمط من النصوص، باستحضار آليات قراءة النصوص السردية، ومقاربتها بأدوات ومفاهيم جديدة تنمي قدرة التلميذ التحليلية والإبداعية وتكسبه مهارة تفكيك بنية النص الحكائي، وذلك باتباع الخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: القراءة التوجيهية

- تقديم إضاءة حول النص المسترسل (صاحبه، مصدره، الاتجاه الفني أو الأدبي الذي يندرج فيه النص).
- ملاحظة النص ووضع فرضيات القراءة.
- إنجاز بطاقة واصفة لعناصر الحكاية (الحدث / الشخصيات/ الزمان / المكان /).

الخطوة الثانية: القراءة التحليلية

- التركيز على مكونات البنية الحكائية:
  - سيرورة الحدث (الخطاطة السردية)؛
  - الشخصيات (أوضاعها، صفاتها، وظائفها، علاقاتها)؛
  - زمن الأحداث؛
  - المكان؛
  - الرؤية السردية؛
  - أشكال الحكي (الوصف، الحوار، السرد ...)
  - اللغة والتركيب

الخطوة الثالثة: القراءة التركيبية

- تلخيص وتكثيف الأفكار والمواقف؛
- استخلاص القيم المبثوثة في النصوص الحكائية، وإبراز موقف المتعلم الشخصي منها.

ـدرس المؤلفات:

لقد تم الحرص، خلال اقتراح خطة منهجية لتدريس المؤلفات في السلك الإعدادي، على احترام الخطوات المنهجية الخاصة بمكون القراءة، و المستثمرة في التوجيهات التربوية (- القراءة التوجيهية - القراءة التحليلية - القراءة التركيبية) ، كما تم اختزال أنشطة التحليل لتلائم مستوى التلاميذ وتناسب الحصص المحدودة، المخصصة للإنجاز. وبناء على هذا المعطى، وجبت ضرورة القيام بتخطيط دقيق لإحصاء الحصص، وتوزيع دراسة المؤلف عليها، قبل الشروع في الإنجاز، و الانتباه إلى أن الحصة الدراسية ليست بداية أو نهاية التعامل مع المؤلف، بل حلقة وسطى توظف لإتمام نتائج التعلم الذاتي.

**** القراءة التوجيهية (حصة واحدة) :**

- تحديد الأهداف المتوخاة من تدريس المؤلف واستثارة قدرات المتعلم إلى كيفية قراءة المؤلف قراءة نسقية واعية.

- تقديم المؤلف من خلال التركيز على دراسة ما يأتي: - دلالة العنوان – صورة الغلاف – التعريف بصاحبه – تحديد نوعه الأدبي والتعريف به – الوقوف إجمالا على عتبات النص ..

- مطالبة التلاميذ بإعداد عرض مجمل للمؤلف، قي شكل أنشطة جماعية أو فردية.

**** القراءة التحليلية (حصتان):**

وتخصص هذه المرحلة لدراسة أجزاء من المؤلف وتحليلها من خلال محاور دراسية، دون إغفال علاقتها ببنية المؤلف عامة. ويمكن في هذا الإطار تناول المحاور الآتية بحسب نوع المؤلف:

أ. يتم التركيز في **المؤلف السردي** على ما يأتي:

- تلخيص المتن الحكائي وجرد أهم القضايا التي عالجها المؤلف.
- جرد القوى الفاعلة وتصنيفها ورصد علاقاتها، بالاقتصار على الآدمية منها.
- الفضاء الروائي (الزمان والمكان ودلالتهما)
- البنية الفنية: (الرؤية السردية – اللغة والأسلوب – الحوار..).

ب. يتم التركيزفي **المؤلف المسرحي** على ما يأتي:

- بناء الحكاية المسرحية (تلخيص الفصول).
- الشخصيات المسرحية (تصنيفها، وإبراز مواصفاتها، ورصد علاقاتها)
- الفضاء المسرحي (الزمان والمكان) :
- الإحالات المتعلقة بهما سواء من خلال الإرشادات المسرحية، أو من خلال الإشارات التي تحيل عليها في الحوار.
- خصائص الكتابة المسرحية: * الإرشادات المسرحية.. * اللغة والحوار (رصد مظاهر الصراع ووظائف الحور)...

و من المفترض أن تنتهي المرحلة التحليلية بتجميع نتائج دراسة الأجزاء والفصول، ومقاربة المؤلف في شموليته، مع تكليف التلاميذ في هذه المرحلة بتقديم عروض أو إنجاز المطلوب في إطار مجموعات ..

**** القراءة التركيبية (جصة واحدة):**

- التذكير بنتائج التحليل واستجماع معطياته.
- إبراز القيمة الأدبية والفنية للمؤلف، و تبين الأثر الذي خلفه في نفوس المتعلمين.
- إصدار أحكام عامة على المؤلف بالاستناد إلى آراء بعض النقاد.
- تشخيص بعض اللوحات من طرف التلاميذ (بالنسبة للمؤلف المسرحي).

ـ النصوص الاستماعية:

يندرج هذا النوع من النصوص في سياق تعزيز الكفاية التواصلية لدى المتعلم وتنمية مهارة الفهم بالسماع. وتمكن هذه المهارة المتعلم من تخزين المعلومات لإبلاغها أو الاحتفاظ بها أو استثمارها. ويهدف إقرار النصوص الإستماعية إلى:

- ❖ تمكين المتعلمين من مهارة التركيز على ماهو جوهري في كل كلام ملفوظ ؛
- ❖ تنمية قدرتهم على التقاط أثر التلوين الصوتي في تبليغ مقاصد المتكلم؛
- ❖ تقوية ذاكرتهم على تتبع أفكار وقضايا النص المقروء ، وترتيبها في الذهن لتذكرها عند التلخيص الشفوي

الخطوات المنهجية: يستحسن عند تدريس هذا النوع من النصوص اعتماد الإجراءات المنهجية الآتية :

- تهيئة المتعلمين للاستماع والإصغاء إلى النص لفهم مضامينه.
- قراءة الأستاذ النص الاستماعي قراءة جهرية معبرة ومفهومة. وقد يلجأ الأستاذ إلى اعتماد سند صوتي مسجل على شريط...
- استحضار مضمون النص من خلال أسئلة مركزة تطرح على التلاميذ.
- استخلاص دلالات النص وأبعاده وعلاقتها بالمجال المدروس.
- إعادة تركيب المضامين والقضايا المثارة بأسلوب التلاميذ.
- مطالبة المتعلمين باستخلاص دلالات النص وأبعاده، وصياغتها شفويا...
- التشخيص المرحلي لمدى فهم المتعلمين، من خلال فتح حوار معهم، يركز على استرجاع أو تلخيص مضمون مقطع أو فقرة، وذلك بهدف رصد الخط البياني لمستوى فهم الفصل..

**** منهجية الدرس اللغوي :**

يسعى الدرس اللغوي في التعليم الثانوي الإعدادي إلى دعم مكتسبات المتعلم اللغوية ودراسة بعض الظواهر اللغوية، الصرفية والنحوية. وقد اعتمد هذا الدرس على مقاربة وظيفية تستهدف تعليم اللغة وتعلمها ضمن سياقات تواصلية تدعم قدرات المتعلم على التواصل كتابيا وشفهيا.

إن الدرس اللغوي ينطلق في مقاربته من النصوص القرائية المقررة، وعند الضرورة يمكن الاستعانة بنصوص أخرى لها علاقة بالمجال، وتتلخص عناصر المنهجية فيما يلي :

- التمهيد (استدعاء معارف الدرس السابق، تشخيص مكتسبات التلاميذ) .
- استثمار النص القرائي : قراءة النص المساعد
- عزل الجمل والعبارات الدالة على الظاهرة.
- تحليل الظاهرة عن طريق رصد عناصرها .
- وصف الظاهرة في علاقتها الوظيفية داخل النص.
- استخلاص القاعدة وما يرتبط بها من أحوال وأحكام.
- تطبيقات متنوعة.

ـ منهجية تدريس التطبيقات:

تهدف التطبيقات إلى تدريب المتعلمين على استثمار القواعد والظواهر اللغوية المدروسة لمساعدتهم على استضمارها، وتتضمن هي الأخرى مجموعة من الإجراءات:

ـ **التمهيد**: وفيه ينطلق المدرس من تشخيص المكتسبات واسترجاع الظواهر اللغوية المدروسة عبر أسئلة مضبوطة ومحددة.

- **استثمار نص التطبيق**: من خلال طرح أسئلة للفهم وأخرى للتطبيق تركز التمارين التطبيقية على ما يأتي:

* **شكل جزء من النص** ، يكون مشتملا على الظواهر اللغوية موضوع التطبيق.
* **أسئلة تهم الظاهرة اللغوية**، يجيب عنها المتعلم مع الحرص على التنويع في اشكال التقويم .
* **التصحيح**: تناوب المتعلمين على إنجاز أنشطة التصحيح بشكل جماعي ويقوم الأستاذ بتنبيه التلاميذ إلى القواعد المضبوطة ويراقب عملية التصحيح.

- منهجية التعبير والإنشاء:

يكتسي مكون التعبير والإنشاء أهمية خاصة في إطار المنهج الجديد لمادة اللغة العربية، وهو مكون تتحقق فيه الكفاية التواصلية لدى المتعلم، حيث يكتسب قدرات ومهارات يوظفها لأغراض تواصلية، متعددة ومتنوعة وتتلخص عناصر المنهجية المقترحة لإنجاز دروس التعبير والإنشاء فيما يلي:

أنشطة الاكتساب	ويتعلق الأمر فيها بالإعداد القبلي بناء على توجيهات من الأستاذ تحيل على تمارين مثبتة في الكتاب المدرسي، وتتنوع بتنوع المهارات والموضوعات.
أنشطة التطبيق	وهي أعمال يشرف المدرس على إنجازها وتصحيحها، وترتكز على منجزات الإعداد القبلي، كما تتحدد فيها عناصر ممارسة المهارة المستهدفة.
أنشطة الإنتاج	وهي تتوج ما سبقها في أنشطة الاكتساب والتطبيق وتتيح للمتعلم أن يستثمر حصيلته.
أنشطة التصحيح والتقويم	وتستهدف تصحيح إنتاجات التلاميذ وتعديل تعثراتهم، وذلك عبر الوقوف على مواطن القوة والضعف في إنجازاتهم، و عبر إطلاعهم على درجة تمكنهم من خطوات المهارة المستهدفة، بالإضافة إلى اعتبار نتائج التقويم تغذية راجعة تقيس مردودية المدرسين.

2. طرائق وأنشطة تربوية:

ويقصد بها التدابير والأعمال التي يقوم بها المدرس لتدبير العلاقة بينه وبين التلاميذ.

1 - أنشطة التعليم والتعلم، نذكر منها:
- أنشطة الحوار: لإثارة اهتمام التلاميذ وحفزهم على الانتباه إلى موضوع الدرس وتقويم منتوجهم.
- أنشطة المناقشة المنفتحة على خبرة المتعلم والمتقبلة لمبادراته.
- إشراك المتعلم في الأنشطة التربوية وتشغيله.
- أساليب العمل الجماعي التي تجعل المتعلم قادرا على التواصل وتنمي لديه القدرة على النقد الذاتي.

2. أساليب التعلم الذاتي: حيث يتضمن المنهاج الدراسي تدابير عملية عديدة من شانها أن تساعد على التعلم الذاتي كأنشطة الإعداد المنزلي لمهام محددة ، والبحث والتحضير في مجموعات صغرى.

ويقوم منهاج اللغة العربية على مبادئ توجه النشاط التربوي وفق معايير بيداغوجية تحدد الوظائف ، والأدوار الموكولة إلى كافة الفاعلين المسهمين في نقل المنهاج إلى مستوى التنفيذ والفعل عبر وظائف متنوعة منها:

ـ وظيفة التخطيط والتنظيم:

وهي وظيفة تساعد المدرس على الاستثمار الوظيفي الجيد للضوابط التي حددها المنهاج، وعلى بالتحكم في عناصر إنجاز الدرس وضبطها، كما تمكنه من انتقاء الوسائل والمضامين والطرائق المناسبة للأهداف، وتحفز المتعلم على المشاركة الفعالة في نشاط الدرس وعلى ضمان تفوقه.

- وظيفة التدبير وإدارة العمل التربوي : والتي يتم بمقتضاها ضمان حسن سير العمل بالمنهاج وتجاوز ما يعترضه من صعوبات في التنفيذ، والحرص على تدبير العمل الصفي تدبيرا فعالا.

- وظيفة التوجيه والإرشاد : حيث يقوم المدرس بموجبها بدور المرشد والموجه لعمل التلاميذ، و ييسر لهم فرص التعلم ويسهل لهم إمكانية التفاعل الإيجابي مع المعرفة.

- وظيفة التقويم والدعم: وذلك لأن التقويم يكشف عن ثغرات التعلم ونواقص التعليم. ومن ثم يرصد ثغرات المنهاج ونواقصه، مما يمكن من اتخاذ قرارات للتطوير والتحسين، أما الدعم فإنه يتيح إمكانية التدخل لسد ثغرات التعلم وتدارك النقص الحاصل لدى التلاميذ مما يمكن من تحقيق النتائج الإيجابية.

3 . تدبير الفضاءات التربوية:

- يختار المدرس الفضاء التربوي الملائم لتنفيذ المنهاج موليا الأهمية للتنشيط والفاعلية عن طريق التوجيه والإرشاد، والتنظيم، كما يعمد إلى خلق تفاعل إيجابي بين الأفراد والمجموعات في أوراش يسودها التعاون وتبادل الآراء والعمل المشترك، ويسخر أساليب التقويم التكويني لتعزيز التعلم، وحفز المتعلمين على المنافسة في الإنتاج والإبداع.

4.الوسائل والمعينات الديداكتيكية:

وهي مجموعة من الموارد والأدوات والوسائط التي يوظفها الأستاذ من خلال إنجازه النشاط التربوي، بهدف تيسير التواصل مع التلاميذ ومساعدتهم على الإدراك والفهم. لذلك فإن المنهاج يعتمد على الوسائل والمعينات الديداكتيكية المتوفرة، وحسب ما يقتضيه كل موضوع أو كل مكون من مكونات المادة ، ويجب في هذا السياق تعويد المتعلمين على التوسل بأدوات خارج الفصل تمكنهم من تحسين أدائهم وتفعيل مشاركاتهم كما يمكن اعتماد الحرص على توفير الحد الأدنى من الوسائل الكفيلة بإنجاز الدروس.

- 1.4 الكتاب المدرسي (كتاب التلميذ): وهو وسيلة محورية من ضمن وسائل تنفيذ المنهاج.

- 2.4 - دليل الأستاذ: وهو وسيلة تيسر عمل الأستاذ(المدرس) وتذلل له سبل التنفيذ، فهو وثيقة واصفة لأهداف البرنامج ومحتوياته وأنشطته، فضلا عن تضمنه جذاذات وبطاقات التدريس.

-3.4 - وسائل العرض، ومنها:

-- **<u>السبورة</u>**: وهي أكثر الوسائل استخداما وأكثرها مرونة وسهولة، تسمح بتدوين الخلاصات والاستنتاجات وعرض عناصر الدرس ومعطياته.

-- **<u>الصور</u>**: وتوظف لتوضيح بعض الظواهر والمواقف والمشاهد في درس القراءة ودرس التعبير والإنشاء.

- 4.4- الوسائل السمعية – البصرية وهي تقدم خدمات تربوية هامة، تتنوع بتنوع أنماطها (الشريط السمعي/ شريط الفيديو/ شبكة الانترنيت....).

- 5 .4 - المحيط الوثائقي والاجتماعي:

* **<u>المحيط الوثائقي</u>** (المصادر والمراجع الموظفة المتصلة بموضوع التدريس/ المجلات المتخصصة ..)

* **<u>المحيط الاجتماعي</u>**: ويتم عبر استقصاء بعض الظواهر من البيئة المحلية والمحيط الاجتماعي (زيارة مؤسسات وجمعيات وأندية ثقافية وفكرية.....).

القسم الرابع

التقويم التربوي

التقويم والدعم

يعتبر التقويم جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية التعلمية، لأنه الموجه لمسار التعليم والتعلم الهادفين إلى تحقيق النتائج الإيجابية، من خلال تتبع عمل التلاميذ، ومساعدتهم على التطور والارتقاء في مدارج التعلم والتحصيل. فهو إجراء تصحيحي لكل مكونات العملية التعليمية التعلمية، وهو أداة لاختبار قيمة وفعالية ما نعلمه، وكيف نعلمه، وبأية وسيلة يتم هذا التعليم، وهو وسيلة لتحسين التعليم وتوجيهه في ضوء ما قد يلاحظ من ثغرات، وهو إجراء لاتخاذ قرارات تربوية دقيقة ومضبوطة بخصوص العمل التربوي.

ومن ثمة، نجمل أهداف التقويم الأساسية في:

- تشخيص مكتسبات التلاميذ ومستوى تحصيلهم المعرفي والمهاري.
- تعرف درجة تحكمهم في المكتسبات والخبرات والتعلمات.
- تصحيح مسار التعلم بتجاوز مظاهر التعثر والنقص الملاحظة في إنجازات المتعلمين.
- تفعيل عمليات التقوية والدعم والتثبيث، بإجراءات تقويمية مستمرة خلال تنفيذ الوحدات.

ـ أنواع التقويم:

***التقويم التشخيصي:**

هو نمط من أنماط التوقعات، فهو يتيح للمدرس معرفة ما إذا كان المتعلم قادرا على تتبع ومسايرة الأنشطة المنتظر إنجازها، كما أنه يقوم بتشخيص منطلقات عملية التدريس، من خلال بناء وضعيات مناسبة، في بداية كل درس أو بداية كل وحدة من وحدات البرنامج الدراسي، أو في بداية السنة الدراسية؛ حيث يسمح تشخيصها وفحص معالمها بالحصول على بيانات تمكن من اتخاذ قرارات حول ما يتحقق من تعلمات.

أهدافه :

- يمكن المدرس من تعرف مؤهلات المتعلمين ومكتسباتهم السابقة؛
- يساعده على توقع الصعوبات مسبقا، والعمل على تفاديها؛
- يساعده على تحديد درجة التعلم وإيقاعه بناء على مؤهلات المتعلمين؛
- بناء عليه يحدد المدرس منطلقات التدريس المناسبة لطبيعة الفئة المستهدفة.

كيفية إنجازه:

- في بداية الأسبوع الأول من السنة الدراسية، ينظم المدرس أنشطة تقويمية تهدف إلى تعرف المستوى المعرفي والمهاري لتلاميذه قصد وضع وتخطيط استراتيجية واضحة للشروع في تنفيذ مقتضيات البرنامج.
- يلجأ المدرس إلى أسلوب التقويم التشخيصي عند بداية كل درس للوقوف على مدى تحكم المتعلمين في الدرس السابق.
- يحدد المدرس، في سياق التقويم التشخيصي، المعارف والمهارات التي يلزم توافرها لدى التلاميذ لتؤهلهم لمتابعة الوحدة.

- يعتمد على الأسئلة الشفهية، أو على تمارين كتابية قصيرة، أو على مختلف الأنشطة الصفية.

*** التقويم التكويني :**

يهدف إلى فحص وتعرف مدى تمكن المتعلم من تحصيله واستيعابه لجزئيات الدرس، كما يسمح باكتشاف مواطن الصعوبات التي يصادفها التلاميذ خلال تعلمهم، مما يحتم التدخل لتصحيح الثغرات وتأهيل التلاميذ للإقبال على تعلمات جديدة. ويواكب هذا النوع من التقويم عملية التدريس في جميع مكونات المادة.

***التقويم الإجمالي:**

يهدف إلى فحص حصيلة التعلم واختبارها في نهاية كل وحدة وكل دورة دراسية لاتخاذ قرارات، ولذلك فهذا النوع من التقويم يشمل اختبار وتعرف مستوى تحصيل المتعلم وتمكنه من المهارات اللغوية والمعرفية والمنهجية والثقافية والتواصلية، فضلا عن شموله لاختبار القيم والمواقف الإيجابية لمعرفة مستوى تمكن المتعلم منها.

- الدعم والتقوية:

يعتبر إدماج استراتيجية الدعم والتقوية في المناهج الدراسية إجراء ذا أهمية قصوى ، وذلك للاعتبارات الآتية :

- تصحيح وضعيات التعليم والتعلم من حيث المحتويات والطرائق والوسائل وأدوات التشخيص والتقويم والدعم.

- معالجة التعثرات المشخصة لدى المتعلمين.

- اقتراح التدابير والإجراءات الفاعلة والمساعدة على تطوير الأساليب المختلفة للتدريس.

وتنطلق هذه الاستراتيجية من مداخل وأسس تتحدد في مرجعيات نظرية ومنهجية متنوعة، تشتق منها عناصر الدعم التربوي موجهات تنفيذها و مقتضيات تفعيلها، وتمتد من مدخلات عملية التعليم والتعلم إلى مخرجاته، مرورا بعملياته وسيروراته، بحيث يمكن أن تخضع خطة الدعم للمسار الآتي:

- **قبل الانطلاق؛** حيث يتم اتخاذ تدابير داعمة ذات طابع وقائي، تتوخى موضعة التلاميذ في المسار الصحيح.
- **أثناء الإنجاز**، من خلال الوقفات التي تتوخى تقويم مجهود التلاميذ لاتخاذ تدابير علاجية تصحيحية لتجاوز الصعوبات وتعميق المكتسبات وتطوير المردودية.
- **عند الانتهاء** ، ويتم عبر فحص الحصيلة الإجمالية للتعليم والتعلم واتخاذ تدابير تعويضية داعمة للفئات الضعيفة من المتعلمين، أومعززة بالنسبة إلى المتوفقين منهم.

إن الدعم التربوي مكون من مكونات عمليات التعليم والتعلم الأساسية، يشغل في سياق المناهج الدراسية وظيفة تشخيص وضبط وتصحيح وترشيد تلك العمليات، من أجل تقليص الفارق بين مستوى تعلم التلاميذ الفعلي والأهداف المنشودة على مستوى بعيد أو قريب المدى.

وتتحقق هذه الوظيفة بواسطة إجراءات وأنشطة ووسائل وأدوات تمكن من تشخيص مواطن النقص أو التعثر أو التأخر، وضبط عواملها لدى المتعلم، وتخطيط وضعيات الدعم وتنفيذها؛ ثم فحص مردودها ونجاعتها.

ـ إجراءات الدعم التربوي **وأنماطه**:

تقوم إجراءات الدعم التربوي على تشخيص التعثرات بواسطة أدوات ملائمة، وتعيين الفئات المستهدفة منه؛ ثم بناء خطة من حيث أنشطته وموارده البشرية والمادية ومعاييره. ويمكن التمييز بين أنماط مختلفة من الدعم:

* **الدعم المندمج** ويتم في نطاق الفصل الدراسي، ويتميز بما يأتي:

- **دعم دائم ومستمر**: ويتم بموازة الأنشطة التعليمية التعلمية، ويأخذ شكل تدخلات آنية للمراجعة والتثبيت والتعويض وسد الثغرات وغيرها.
- **دعم تابع للتقويم التكويني أو للتقويم الإجمالي** الذي يتم على مراحل.
- **دعم فردي** ، ويتم عن طريق تكليف عينة من المتعلمين بأداء بعض الواجبات والأعمال لسد ثغرات تعلمهم.

***الدعم المؤسسي:** ويتم خارج فضاء الفصل الدراسي و داخل المؤسسة التعليمية، ومن مميزاته وإجراءاته: (إنجاز مشروع المؤسسة لتغطية جوانب من مواطن النقص لدى المتعلمين/ إحداث أقسام خاصة بالدعم التربوي في بعض المواد/ الدعم في فضاءات أخرى كالخزانة ومراكز التوثيق..).

* **الدعم خارج المؤسسة التعليمية** (دعم تكميلي): ويتم في فضاءات خارجية وفق مقتضيات تنظيمية خاص ة(المكتبات العامة، دور الشباب والثقافة.....).

من خلال ما سبق يتضح أن الدعم التربوي عملية تصحيحية تتلو فعل التقويم الذي يسمح باتخاذ القرارات البيداغوجية الملائمة و المرتبطة بكل مكونات العملية التعليمية التعلمية وعناصرها.
